

درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية

د. عمر محمد الخرابشة
كلية الأميرة عالية الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية

درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية

د. عمر محمد الخرابشة

كلية الأميرة عالية الجامعية

جامعة البلقاء التطبيقية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية ومعرفة أثر اختلاف التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي للطالبات على درجة ممارستن للقيم التربوية. طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٤٦٩) طالبة من الملتحقات ببرنامج البكالوريوس في التخصصات المختلفة التي تطرحها الكلية، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أنّ درجة ممارسة الطالبات للقيم التربوية كانت عالية جداً في (٢٢) قيمة، وعالية في (١٥) قيمة، ومتوسطة في ثلاث قيم، وضعيفة في قيمة واحدة. كما توصلت الدراسة إلى أنّ القيم الدينية والعقائدية كانت في المركز الأول من حيث درجة الممارسة تلتها القيم الاجتماعية ثم الجمالية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القيم الاقتصادية، وعدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطالبات في الكلية للقيم التربوية تُعزى إلى متغيري القسم الأكاديمي والمستوى الدراسي. وانتهت الدراسة إلى عددٍ من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: القيم، القيم التربوية، كلية الأميرة عالية الجامعية.

The Extent of Application of Educational Values Among the Female Students of Princess Alia University College at AL-Balqa'a Applied University in Jordan

Dr. Omar M. Al-Kharabsheh
Princess Alia University College
Al-Balqa'a Applied University

Abstract

This study aimed at identifying the extent of enthusiastic educational values among female students of princess Alia University College in Jordan. The study aimed also at identifying the influence of academic partition and students' educational level on their fervent of educational values.

The research sample consisted of (469) students in different department and fields during the first semester of the academic year 2005/2006. A questionnaire was used to collect data.

The results of a standardized evaluation of the extent of enthusiastic educational values were very high in (22) values, high in (15) values, and moderate in three values. Where as one weak value was identified. The religious values were among the highest ranked values followed by the social values and the appealing values respectively. At last, were the economical values.

The results showed no significant correlation among students' academic partitions or educational level with their extent of enthusiastic educational level. Recommendations for addressing high and low values in both research and academic work were discussed.

Key words: values, educational values, Princess Alia University College.

درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية

د. عمر محمد الخرابشة

كلية الأميرة عالية الجامعية

جامعة البلقاء التطبيقية

مقدمة

القيم وسائط تشير إلى الوسط الممكن، والحدود التي يترتب على الأفراد مراعاتها عندما يرغبون في إقامة علاقات بعضهم مع بعض أو يقومون بها فعلاً، وتيسر اكتشاف انفتاح أفق عالم مشترك يمكن العيش فيه، وهي ليست مثلاً علياً مطلقةً أو متعاليةً بل هي تفرض ذاتها من حيث كونها وسائل تواصل وتبادل يصعب فصلها عن تطلعات الآخرين (رزفير، ٢٠٠١). وتؤثر القيم بشكل كبير في تغيير اتجاهات الأفراد والمجتمعات، حيث يؤدي تغييرها أو تغيير نظامها من حقبة زمنية إلى أخرى إلى تغيير الاتجاهات نحو موضوع معين، أو موقف معين، ولا شك أن القيم الإيجابية تتحدد بناءً على أسس عقلية وذهنية بعد التفكير والتحليل والاستنتاج المبني على المنطق، فإذا ما وجدنا ثغرة ما في منطق الشخص الذي نتحدث معه فإنه من السهل الوصول إلى عقله والتغيير فيه، ولعل من أصعب القيم من حيث إمكانية التغيير هي القيم الدينية، كونها مرتبطة بالروحانيات المستندة إلى الإيمان العميق، مما يعطيها قوة وصلابة، والقيم غير ثابتة بل متغيرة بشكل مستمر، فما كان منها سلبياً في وقت سابق قد يكون إيجابياً في وقتنا الحالي، والعكس صحيح فيتعلمها الفرد في المنزل، أو السوق، أو المدرسة، أو الجامعة، أو في أي مكان يوجد فيه، فتنبع القيم من التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع، فإذا ما وجد مجموعة أفراد في مكان ما، فإننا نجد أنهم يتعاملون مع بعضهم، ويحتكون مع بعضهم، وتنشأ بينهم علاقات، ويتعارفون على تقاليد وعادات موحدة، يتفاهمون مع بعضهم على أساسها، ويحافظون عليها ويدافعون عنها، ويظهر ذلك كله في تصرفاتهم وسلوكهم (العادي، ١٩٩٢).

ويمكن القول أيضاً إن القيم أحكاماً مكتسبة من الظروف الاجتماعية، يتشربها الإنسان ويحكم بموجبها على ما حوله، وتحدد مجالات تفكيره، وسلوكه، وتؤثر في عمله، وتعلمه وتختلف درجة القيمة وشدتها، وحدتها، باختلاف المجتمعات كون القيمة اهتماماً، أو اختياراً، أو تفضيلاً يصدر عن الإنسان على الأشياء بالاعتماد على المعايير والمبادئ الموضوعية من المجتمع الذي يحدد المرغوب والمرفوض (ناصر، ٢٠٠١).

تتمثل خصائص القيم كما أشار كل من أبو العنين وويح وبركات (٢٠٠٣) فيما يأتي:
القيم تجريدية: كونها معان مجردة تتسم بال موضوعية والاستقلالية، فالنافع يبقى نافعاً كلياً، وإدراك قيمة الأشياء والوعي بها هو بمثابة رد فعل إنساني، والقيمة ترتبط بالزمان والمكان، ولا مجال لفهمها إلا في السلوك المتمثل في الإطار الثقافي الذي يعيشه الإنسان، وعليه فالقيم معان كلية، ومطلقة، ومجردة، ومرتبطة بالواقع والسلوك.

المعرفة بالقيم قلبية وتسبق السلوك: ويدركها الإنسان بنوع من الرؤيا الباطنة، وهي رؤيا وجدانية عاطفية قلبية، ويكون إدراكها بنوع من الوجدان والعاطفة، مع عدم الاستغناء عن العقل، لاستشعار عظمة القيم.

القيم تقتضي الاختيار والانتقاء: تمتاز القيم بأنها تترتب فيما بينها ترتيباً هرمياً، فتهيمن بعض القيم على غيرها أو تخضع لها، فالفرد الذي يتبنى قيمة معينة يحاول تحقيق كل رغباته ذات القيمة، لكن الظروف قد تفرض الاهتمام بقيم أخرى، مما يؤدي إلى حدوث تعارض فيما بين هذه القيم، فتخضع القيم الأقل قبولاً للأكثر قبولاً، وفق ترتيب معين يتناسب والظروف المحيطة، فكان التمييز بين نوعين من القيم حسب الترتيب القيمي هما: قيم نهائية تطلب لذاتها، وقيم وسيطية تتحقق من خلالها القيم النهائية.

التدريج القيمي ليس جامداً: كونه متحركاً متفاعلاً حيث إن تكوين القيم يكون نتيجة تفاعل الفرد بمحدداته الشخصية مع المتغيرات الاجتماعية، أو السياق الاجتماعي نفسه.
للقيم علاقات فارقة: فهي تختلف عن العادة التي تشير إلى نمطية بسيطة تجلب اللذة لمن يقوم بها، وهي مجرد سلوك متكرر لفرد معين بطريقة تلقائية في مواقف مختلفة، أما القيمة فهي تتضمن تنظيمات أكثر تعقيداً، وأكثر تجرّيداً، وتنطوي على أحكام معيارية، يتمكن الفرد معها من التمييز بين الخير والشر، والصواب والخطأ.

القيم ذاتية وشخصية: حيث إنها ترتبط بشخصية الإنسان وذاته، بشكل كبير، وتظهر القيم لديه بأشكال مختلفة، كاهتمامات، أو اختيارات، أو حاجات، أو أحكام، أو اتجاهات، مما يؤكد ذاتيتها وشخصيتها، ويختلف الأفراد في تقدير أهميتها، والاهتمام بها تبعاً لذواتهم وشخصياتهم، فاختلاف الأفراد في إصدار أحكامهم على الأشياء إنما هو ناجم عن اختلاف شخصياتهم وتراكيبها واختلاف معتقداتهم نحوها، فلا يشترط أن الشيء الذي يسعد شخصاً أنه يسعد شخصاً آخر بالضرورة، ولربما يثير الشيء نفسه لدى شخص آخر الغضب أو الاشمئزاز أو الرفض (المجلد، ٢٠٠٥).

القيم اجتماعية: كونها تنطلق من إطار اجتماعي معين، ووفق هذا الإطار تصدر الأحكام على سلوك الأفراد، وبما يتناسب مع درجة القبول من المجتمع (أبو جادو، ٢٠٠٤).

تؤدي القيم وظائف متعددة في حياتنا اليومية، حيث إنها تزودنا بشعور من التوجيه الداخلي، النابع من صميم ذاتنا، وتمكننا من ضبط أنفسنا، وتحديد توقعات الآخرين منا،

ومن خلالها نستطيع الحكم على تصرفات الآخرين وسلوكياتهم، وتزودنا القيم بالوعي اللازم لمعرفة الأمور ومحامتها، وتساعدنا في التمييز بين كل ما هو صحيح وما هو خاطئ، وما هو مرغوب وما هو مرفوض، وما هو أخلاقي وما هو غير أخلاقي، وهي أيضاً تشكل إطاراً عاماً للجماعة، ونمطاً من أنماط الرقابة الداخلية في حركة الجماعة ومعايير تصرفات أعضائها (هندي وعليان والعموري وحواشين، ١٩٩٠).

تؤثر القيم بدرجات مختلفة في أفعالنا، ويعود ذلك إلى أن القيم ليست متساوية في الأهمية، كونها تقع في ترتيبات هرمية، وعموماً يمكن تصنيف القيم إلى (المغربي، ٢٠٠٤):
قيم فكرية: وهي القيم التي تنتج عن الاتجاهات العقلية، أو الفلسفية للفرد، وتهتم بشكل خاص بالبحث عن الحقائق، وأسباب حدوثها بشكل منظم قابل للتطبيق.

قيم اقتصادية: وهي التي تؤدي اتجاهات عملية، وترتكز على النواحي الاقتصادية، والأهداف، وما ينتج عنها من تحقيق مادي.

قيم جمالية: وهي التي تتعلق بالجوانب الفنية، والجمالية في الحياة، من حيث التشكيل، والتنسيق، والانسجام في التعبير والابتكار والتذوق الفني (فلية وعبد المجيد، ٢٠٠٥).

قيم سياسية: وهي ما يتعلق بمظاهر القوة، والنفوذ، والسيطرة، سواء تعلقت بالفرد، أو الجماعة.

قيم دينية: وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبيات والبحث في حقائق الوجود وأسرار الكون (الجلاد، ٢٠٠٥).

قيم نظرية: وهي التي تعطي أهمية كبيرة للوصول إلى الحقيقة، من خلال المدخل العقلاني الناقد (Robbins, 1998).

قيم اجتماعية: وهي كل ما يتعلق بالعلاقات الإنسانية، وترابط المجتمع وتفاعلات الأفراد، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه، يتميز عن غيره من المخلوقات بوعي الشعور الاجتماعي، الذي يدرك به واقعه، وما يترتب على ذلك من مواقف سلوكية منوعة، وفقاً للظروف (زيود، ٢٠٠١).

والقيم الدينية في الإسلام مؤثرة بشكل كبير على القيم الأخرى، فالقيم السياسية تؤسس على القيم الدينية، والنظم التعليمية تعكس القيم الدينية الإسلامية، والحياة في الأسرة محكومة بالشريعة، والأخلاق في أساسها مستمدة من الأخلاق الإسلامية، وبالتالي نشاطات المسلم جميعها يتوقع أن تعكس القيم الإسلامية (بيومي، ٢٠٠٢).

ويتعدى دور الدين في تشكيل القيم الدينية إلى تشكيل القيم الثقافية، والأخلاقية، فهي أيضاً يجب أن تكون نابعة من الدين، وهو عندما يسهم في تشكيل هذه القيم ليس باعتبارها قيمة نظرية مجردة، ولكن باعتبارها قوى وطاقت للتوجيه والترشيد الإنساني، فالقيم مجموعها تقوم بدور فاعل في الوجود الإنساني، كونها المسؤولة عن التغيير اللازم في وعي

الإنسان، وشخصيته وبناء نظام فاعل للقيم الثقافية، يشكل البناء الأساسي لكامل المجتمع ونشاطاته وتطلعاته (برغوث، ٢٠٠٢).

هناك عدد من النظريات تطرقت إلى اكتساب القيم، وكيفية تفسيرها (الشناوي وأبو الرب وعبيد وجودت والرفاعي وبني مصطفى، ٢٠٠١) من بينها ما يأتي:

نظرية التحليل النفسي: تنظر هذه النظرية إلى أن عملية اكتساب القيم تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يتوحد الطفل مع والديه اللذين يقومان بدور ممثلي النظام، فيتعلم منهما القواعد الأخلاقية، والقيم التقليدية، ومثل المجتمع العليا، فتتكون لديه نظم من القيم، والقواعد الأخلاقية، والمرغوبات.

النظرية السلوكية: تنظر هذه النظرية إلى أن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز، ويتم التعامل مع القيم على أنها إما إيجابية أو سلبية، وعلى أنها سلوكيات يتم اكتسابها نتيجة تفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية، وتعزيز استجاباته لها، فهو يتعلم السلوك المرغوب فيه أو المرغوب عنه من خلال اعتماده على مبادئ التعلم القائمة على تدعيم الاستجابات وتعزيزها.

النظرية المعرفية: تنظر هذه النظرية إلى عملية اكتساب القيم على أنها عملية إصدار أحكام، وترتبط بشكل وثيق بنمو التفكير عند الإنسان، ومحاولته تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية.

وقد تطرقت العديد من الدراسات إلى موضوع القيم التربوية، وعالجته من زوايا مختلفة حيث توصل الباحثان فخرو والروبي (١٩٩٥)، إلى أن القيم لدى الطالبات القطريات كانت على التوالي: القيم النظرية، الاقتصادية، الجمالية، الاجتماعية، السياسية والدينية. ووجود تغير في القيم النظرية مع اختلاف التخصص حيث كانت مرتفعة لدى طالبات العلوم الطبيعية، ثم الشريعة وأقلهن طالبات الإنسانيات، وكانت القيم الاقتصادية مرتفعة لدى طالبات السنة الرابعة، ثم تقل كلما نزلنا في المستوى الدراسي لتكون أقلها عند طالبات السنة الأولى.

كما هدفت دراسة الخلف (١٩٩٦)، إلى تعرف القيم التربوية التي ينبغي توافرها لدى طلبة كليات التربية الرياضية، وتوصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور في أبعاد القيم: السياسية، والاقتصادية والمعرفية بينما تفوقت الإناث في بُعد القيم الجمالية.

وهدف دراسة برومل (Brummel, 1998) وهي دراسة نوعية لقيم التعليم لكل من الوالدين والمربين في المجتمعين الهندي والكندي، إلى اختيار قيم تعليمية من قبل الوالدين والمربين في المجتمعين الكندي والهندي، ومعرفة مدى تأثير أولياء الأمور ومدارس المجتمع الهندي على قيم الطلبة، وتوصلت الباحثة إلى أن التعاون العائلي المدرسي هو الذي يشجع

على إيجاد قيم مشتركة لدى الطلبة.

وتوصّلت دراسة فريجات (١٩٩٨)، والتي هدفت إلى تعرّف مستوى الاعتقاد بمنظومة القيم التربوية الإسلامية، ودرجة ممارستها لدى طالبات الجامعات الحكومية في الأردن، إلى أن أعلى مستوى تم تسجيله لدى الطالبات كان في منظومة القيم التربوية الإسلامية، وسجّل المجال العقائدي أعلى نسبة، بينما أدناها كان في المجالات: الاقتصادية، الجمالية والبيئية على التوالي، وتوصّلت الباحثة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي في درجة الاعتقاد، في حين كان له أثرٌ دالٌّ إحصائياً في درجة الممارسة.

هدفت دراسة التل وأبو بكر (١٩٩٨) إلى تحديد أبعاد القيم الإسلامية وتطوير مقياس لها انتهى إلى (٥٨) فقرة كشف التحليل العاملي للمحاور خمسة عوامل تفسّر (٥٤)٪ من التباين وكانت القيم الروحية والوجدانية (الانفعالية) والاجتماعية والسلوكية والعقلية على التوالي. وتوصّلت دراسة الرشيد (٢٠٠٠)، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت تعود إلى متغير العمر، حيث إن الأفراد الأكبر عمراً أكثر اكتساباً للقيم، نظراً لخبراتهم المتزايدة، والمتركمة، فيما كانت منخفضة لدى الأفراد الأقل عمراً، كما توصل الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقيم التربوية بين الجنسين من طلبة كلية التربية في جامعة الكويت.

وهدفت دراسة الجوارنة (٢٠٠١)، إلى تعرّف درجة ممارسة طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك للقيم التربوية من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة أنفسهم، وتوصل الباحث إلى أن مجالات القيم التربوية الممارسة لدى طلبة الكلية كانت مرتبة في مجالاتها كالآتي: الاقتصادي، الفكري، الاجتماعي، الجمالي على التوالي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات تقديرات الطلبة وبين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة القيم التربوية لدى الطلبة. ووجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة القيم التربوية للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تُعزى إلى متغير التخصص، ولصالح تخصص الفقه، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

وتوصّلت دراسة إسماعيل (٢٠٠٢)، إلى أن ممارسة طالبات جامعة تعز في الجمهورية اليمنية للقيم التربوية كانت إيجابية وبدرجة عالية، وكانت مرتبة تنازلياً في المجالات الآتية: المجال الفكري ثم الجمالي ثم الاجتماعي والاقتصادي. كما توصّلت دراسة قمحية (٢٠٠٣)، إلى أن طلبة الجامعات الفلسطينية أعطوا أهمية أكثر لقيم التدين، والعمل ليوم الآخر، والأمن الأسري، واحترام الذات، في حين كانت القيم التالية بدرجة أقل: الاعتراف الاجتماعي، عالم يسوده الجمال، المتعة والسرور.

وتوصّلت دراسة التل (٢٠٠٣)، إلى أن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية بالأردن، ثم القيم الاجتماعية، فالمعرفية، والسياسية، والجمالية، والاقتصادية،

على التوالي، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائية بين الجنسين في درجة تفضيلهم للقيم الاجتماعية، والمعرفية، والسياسية، والجمالية، والاقتصادية، ووجود فروق دالة إحصائية في درجة تفضيل كل من القيم الدينية، والاقتصادية، تُعزى إلى المستوى الدراسي.

وتوصلت دراسة الخوالدة، (٢٠٠٣) إلى أن درجة اعتقاد طلبة جامعة اليرموك في الأردن لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية كانت عالية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اعتقاد الطلبة، وبين متوسطات درجات ممارستهم لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية، ولصالح درجة الاعتقاد، بمعنى أن حالة الاعتقاد كانت أعلى من حالة الممارسة على أرض الواقع. كما توصل الباحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاعتقاد، ومتوسطات الممارسة للقيم الأخلاقية الإسلامية، تُعزى إلى متغيرات: الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، والانتماء للأحزاب السياسية.

يظهر من عرض الدراسات السابقة اختلاف نتائجها حيث يبين بعضها وجود فروق دالة إحصائية بين متغيرات الدراسة بينما يشير بعضها الآخر إلى عدم وجود مثل هذه الفروق، حيث أشار بعضها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس (الخلف، ١٩٩٦؛ التل، ٢٠٠٠)، وبعضها إلى فروق تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي (فخرو والروبي، ١٩٩٥) وبعضها إلى فروق تُعزى إلى متغير التخصص (فخرو والروبي، ١٩٩٥) وبعضها توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي (فريحات، ١٩٩٨؛ الجوارنة، ٢٠٠١؛ الخوالدة، ٢٠٠٣)، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس (الرشيد، ٢٠٠٠؛ الخوالدة، ٢٠٠٣).

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأن الكلية موضوع الدراسة هي كلية يقتصر التدريس فيها على الإناث في مرحلة البكالوريوس، حيث إن الطالبات عندما يكن بعيدات عن الطلاب قد تكون تصرفاتهن والقيم الممارسة لديهن تختلف عن زميلاتهن اللاتي يدرسن في كليات مختلطة، حيث الأولى أقرب إلى الممارسة العفوية والفطرية البعيدة عن التكلف، والتظاهر بمظاهر أبعد ما تكون عن الحقيقة لتشكيل اعتقاد لدى الآخرين ربما يخالف الواقع. كم أن الدراسات السابقة تناولت جانبا أو أكثر من القيم لدى الطلبة، أما الدراسة الحالية فقد سعت إلى دراسة معظم الجوانب الخاصة بالقيم، وهذا لم يتطرق إليه بشكل متكامل أي من الباحثين السابقين؛ مما يعطي الدراسة الحالية أهمية واهتماماً وربما وضعاً خاصاً.

مشكلة الدراسة

لما كانت القيم التربوية تقوم بدور رئيس في تشكيل شخصية الإنسان، وتشكل إطاراً مرجعياً تدور حوله، وتشكل وفقه قناعات الإنسان، وتصرفاته، وسلوكه، ولما كانت المؤسسات التربوية ضعيفة في غرس القيم التربوية في نفوس أبنائها بالشكل المطلوب، أو

وجود ضعف في هذا الجانب أدى إلى وجود صراع قيمي لدى الأفراد عموماً، والطلبة بشكل خاص، الأمر الذي يرتب على الباحثين التربويين الاهتمام بذلك، وإعطاء القيم الاهتمام والرعاية. كما أن التعارض في نتائج بعض الدراسات السابقة وتباين الأولويات في القيم من مجتمع إلى آخر، ربما لتغير الظروف والمعطيات من مجتمع إلى آخر، فقد تكون الظروف الاقتصادية مختلفة أو المكان الجغرافي أو الزمان الذي أجريت فيه هذه الدراسات كذلك ونحن نعرف أن التغير في الكون متسارع أكثر منه في أي زمن مضى نظراً للانفتاح الذي يشهده العالم وثورة الاتصالات التي جعلت من العالم قرية كونية، وأصبح الفرد فينا يستطيع وهو في بيته أن يطلع على ثقافات الشعوب الأخرى وقيمها وقد يتأثر في بعض منها، إذا ما تشكلت لديه القناعة بها، فضلاً عن انعدام الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع على عينة الدراسة على وجه الخصوص أو على الأقل في حدود علم الباحث، هذه الأمور مجتمعة تعطي مسوغاً قوياً لإجراء مثل هذه الدراسة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تعرف درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية للقيم التربوية.
٢. معرفة أثر التخصص الأكاديمي على درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية للقيم التربوية.
٣. معرفة أثر المستوى الدراسي على درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية للقيم التربوية.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية للقيم التربوية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$ في درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية للقيم التربوية باختلاف القسم الأكاديمي والمستوى الدراسي؟

أهمية الدراسة

يمكن إبراز أهمية الدراسة بالنقاط الرئيسة الآتية:

١. تكوين صورة واضحة حول درجة ممارسة الطالبات في كلية الأميرة عالية الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية للقيم التربوية.

٢. الكشف عن منظومة القيم السائدة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية وتعرّفها، الأمر الذي من شأنه مساعدتنا بوصفنا باحثين وتربويين في تعرّف التوجهات القيمية الإيجابية والسلبية لدى الطالبات عينة الدراسة، ثم الكشف عن العوامل المحرّكة للسلوك الإنساني.

٣. يمكن أن تقدم هذه الدراسة للمسؤولين عن التعليم العالي، وأعضاء هيئة التدريس، صورة واضحة حول القيم التربوية التي ينبغي عليهم الاهتمام بها، وتنويعها، وغرسها وتعزيزها في نفوس الطلبة.

٤. فضلاً عن أنّ نتائج هذه الدراسة من شأنها أن تقدم لمتخذي القرار في مؤسسات التعليم العالي الأردنية - وحتى العربية - معلومات مفيدة لاستخدامها في اتخاذ القرارات التربوية، وبناء البرامج التي من شأنها تعزيز القيم الإيجابية لدى النشء.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة في ثلاثة حدود رئيسة هي:

١. حدود بشرية: تتمثل في طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية، والمتحقات ببرنامج البكالوريوس في جميع التخصصات التي تطرحها الكلية، وقد استثنى الباحث برامج الدبلوم المتوسط، والدبلوم العالي، والماجستير، ليكون مجتمع الدراسة متجانساً، فضلاً عن أن المدة التي تقضيها الطالبات في البرامج المستثناة أقل من تلك التي تقضيها زميلاتهن في برنامج البكالوريوس، مما قد يؤثر في درجة ممارستهن للقيم التربوية.

٢. حدود زمانية: تتمثل بالعام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

٣. حدود مكانية: تتمثل بموقع كلية الأميرة عالية الجامعية الكائن في عمان بالأردن.

التعريفات الإجرائية

درجة الممارسة: هي الدرجة التي تختارها الطالبات أفراد العينة بشكل ذاتي على السلم الموضوع في أداة الدراسة لقياس درجة ممارستهن لقرارات منظومة القيم التربوية الواردة فيها وتتراوح بين (٤١).

كلية الأميرة عالية الجامعية: هي إحدى كليات جامعة البلقاء التطبيقية وتمنح درجات الدبلوم المتوسط والبكالوريوس والدبلوم العالي، والماجستير، وتقتصر الدراسة في برنامجي الدبلوم المتوسط والبكالوريوس على الإناث فقط، ومفتوحة للجنسين في برنامجي الدبلوم العالي والماجستير.

القيم: عرّف روكيش (Rokeach, 1973, p. 5) القيم بأنها: "القناعات الأساسية التي تجعل نمط سلوكيا معيناً أو غاية في الوجود مفضلة شخصياً أو اجتماعياً على نمط سلوكي

مناقض أو غاية أخرى في الوجود". كما عرّفها العيسري (٢٠٠١، ص ٢٢) بأنّها: "أطر وقواعد مرجعية للسلوك أفرزتها التفاعلات والخبرات والمعتقدات الإنسانية في مكان وزمن معينين وارتضاها المجتمع بحيث أصبحت تتمتع بحكم الإلزام باعتبارها معياراً للحكم على المسلكيات سواء كانت تلك المسلكيات مرغوباً فيها أو مرغوباً عنها". وعرّفها الخوالدة والرباعي (٢٠٠٤، ص ١٦١) بأنّها: "مجموعة المفاهيم والمبادئ التي يؤمن بها المجتمع ويكتسبها الفرد لمحاكمة أقواله وأفعاله كما أنّها المحركة لسلوكه والمتمثلة في مفاهيمه وسلوكياته واتجاهاته".

ويخلص الباحث بعد عرض التعريفات إلى أن القيم: منظومة من الأفكار والمعايير والقناعات التي تتشكل لدى الإنسان من خلال تعامله مع البيئة المحيطة وتكون هي المعيار الذي يحكم من خلاله على تصرفاته وتصرفات الآخرين وسلوكياتهم في تعاملهم مع المحيطين بهم.

التعريف الإجرائي للقيم التربوية: منظومة المعتقدات والقناعات التي يؤمن بها أطراف العملية التربوية، وتسعى الأنظمة التعليمية إلى تضمينها في المناهج الدراسية، وترسيخها، وتعميقها لدى الطلبة، وتحكم تفاعل الإنسان مع بيئته، وتعامله مع الأفراد المحيطين به، وتساعد على فهم الآخرين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة كونه الأكثر شيوعاً في البحوث التربوية، ولن تقتصر الدراسة على وصف الظاهرة موضوع البحث، بل يتعداه إلى التحليل والتفسير والتقييم، وصولاً إلى نتائج ذات معنى يمكن تعميمها على الظواهر والظروف المشابهة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من الطالبات المسجلات في برنامج البكالوريوس في كلية الأميرة عالية الجامعية للفصل الأول من العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وقد بلغ عددهن (٢٣٤٤) طالبة. وقد اختار الباحث عينةً طبقيةً عشوائيةً من الأقسام جميعها، تمثل (٢٠٪) من مجتمع الدراسة، وذلك باختيار عدة شعب دراسية تقدم فيها مساقات تمثل متطلباتاً إجبارياً لجميع طالبات الكلية من مستوى البكالوريوس، وتدرّس للطالبات في ساعة معينة، وذلك لضمان عدم تكرار تعبئة الطالبة لأكثر من استبانة. بمعنى استحالة تسجيل الطالبة لمساكين في الوقت نفسه، هذا وقد بلغت عينة الدراسة (٤٦٩) طالبة، ويوضّح الجدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة وعينتها حسب الأقسام الأكاديمية.

الجدول رقم (١)

يبين توزيع مجتمع الدراسة وعينتها حسب الأقسام الأكاديمية

القسم	عدد الطالبات*	العينة (٢٠) % من مجتمع الدراسة
قسم العلوم المالية والإدارية.	١٤٩	٣٠
قسم العلوم التربوية.	٨٧١	١٧٤
قسم العلوم الأساسية.	١٠٨٥	٢١٧
قسم العلوم التطبيقية.	٢٣٩	٤٨
المجموع	٢٣٤٤	٤٦٩

* المصدر: إحصائية غير منشورة صادرة عن قسم القبول والتسجيل في كلية الأميرة عالية الجامعية ٢٠٠٥.

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير الاستبانة التي استخدمتها فائزة إسماعيل (٢٠٠٢) لقياس درجة ممارسة طالبات الكلية للقيم التربوية، وتكوّنت الاستبانة بشكلها النهائي بعد إخضاعها للصدق التحكيمي من (٤١) فقرةً بحيث كانت بالنسبة للقيم الاجتماعية والاقتصادية والجمالية عشر فقرات لكل منها في حين كانت القيم الدينية والعقائدية إحدى عشرة فقرة.

صدق الأداة

تم عرض أداة الدراسة وقبل توزيعها بشكلها النهائي على (٢٠) عضو هيئة تدريس من المختصين في العلوم التربوية في الجامعتين: الأردنية والبلقاء التطبيقية، لتدقيقها وتمحيصها، ودراسة مدى صلاحيتها واعتمادها أداة بحث، وتقرير مدى صلاحية فقراتها للقياس، وهل هي مفهومة وواضحة؟ وتم حذف الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق تقل عن (٨٠٪) من المحكمين على مدى صلاحيتها، وتعديل بعض الفقرات لتنتهي الأداة إلى (٤١) فقرةً موزعةً حسب الجدول السابق.

ثبات الأداة

استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث قام بتطبيق الأداة بشكلها النهائي على عينة استطلاعية مكوّنة من (٥٠) طالبةً من طالبات الكلية، وهن طالبات شعبة دراسية يتزامن موعدها مع زمن الشعب التي طبقت عليها الأداة لاحقاً، وذلك لضمان عدم دخول هؤلاء الطالبات عينة الدراسة، حيث تم توزيع أداة الدراسة عليهن، وبعد أسبوعين تم إعادة تطبيقها عليهن للمرة الثانية، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس معامل الثبات، وكان (٠,٨١٣) وهو معامل مقبول إحصائياً في البحوث التربوية. كما استخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل الثبات على الأداة جميعها، وقد بلغ معامل الارتباط

(٠,٩١٢) وهو معامل مقبول إحصائياً أيضاً.

إجراءات التنفيذ

طبقت أداة الدراسة على عينة مكوّنة من (٤٦٩) طالبةً من طالبات الكلية، موزعات على الأقسام الأكاديمية جميعها، تمّ أستعادتها جميعها، كونها وزعت على الطالبات في غرفة الصف، وأثناء الحصة الصفية فكانت نسبة العائد (١٠٠)٪.

الأساليب الإحصائية

استخدم الباحث في معالجة البيانات والتوصل إلى النتائج عدة أساليب إحصائية هي:

١. كما استخدم الباحث الوسط الحسابي المرّجح، والانحراف المعياري، لكل فقرة من فقرات الاستبانة، والوسط الحسابي المرّجح، والانحراف المعياري لكل مجال على حدة.
٢. تحليل التباين الثنائي، لمعرفة دلالة الفروق في الممارسات على مجالات القيم بالنسبة للمتغيرين المستقلين: القسم الأكاديمي والمستوى الدراسي.

كما استخدم الباحث في قياس الأوساط الحسابية المرّجحة كلا من:

- أ. المدى: وهو الفرق بين أعلى مشاهدة وأدنى مشاهدة وكانت في هذه الدراسة ٤-١=٣.
- ب. طول الفئة: حيث تم تقسيم المدى على عدد فئات الإجابة عن كل فقرة من فقرات أداة الدراسة فكانت كالآتي: $٠,٧٥ = ٤ \div ٣$.
- ج. حساب فترات الأوساط الحسابية المرّجحة لتحديد درجة القوة أو الضعف لكل فقرة أو مجال، وذلك بإضافة طول الفئة إلى قيمة الحد الأدنى للدرجة الضعيفة، ثم طول الفئة لكل درجة، وهكذا وكان توزيع درجات الأوساط تبعاً لطول الفئة بحيث الدرجة الضعيفة للفئة (١-١,٧٥) والمتوسطة للفئة (١,٧٦-٢,٥٠) والعالية للفئة (٢,٥١-٣,٢٥) والعالية جداً للفئة (٣,٢٦-٤).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

نص هذا السؤال على "ما درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية للقيم التربوية؟" وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي المرّجح، والانحراف المعياري، لكل قيمة تربوية وردت في أداة الدراسة، حيث تم ترتيبها تنازلياً، وتم استخراج الوسط الحسابي المرّجح، والانحراف المعياري لكل مجال على حدة، وتم ترتيب هذه المجالات تنازلياً وفق الوسط الحسابي المرّجح، لمجال القيم التربوية الممارسة، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

(٢) الجدول رقم
يبين الأوساط الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية
لدرجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية للقيم التربوية

الرقم	القيمة	وسط حسابي	انحراف معياري	الدرجة
القيم الاجتماعية				
١.	أعامل جيراني بصورة حسنة.	٣,٥١	٠,٦٩٤	عالية جداً
٢.	أتواضع في تعاملتي مع الآخرين.	٣,٤٧	٠,٦٥٤	عالية جداً
٣.	استمع للآخرين بأدب.	٣,٤٥	٠,٦٧٧	عالية جداً
٤.	اقدر قيمة المساواة بين الجنسين في التعامل داخل الأسرة.	٣,٤٠	٠,٧٦٦	عالية جداً
٥.	أهتم بالتفاعل مع الآخرين وأبني صداقات جديدة.	٣,٢٢	٠,٨١٧	عالية
٦.	أعدل في تعاملتي مع الآخرين في المجتمع.	٣,٢٠	٠,٦٨١	عالية
٧.	أطبق مبدأ العفو عند المقدرة.	٣,١٢	٠,٨٢٤	عالية
٨.	أقول الحق مهما كانت النتيجة.	٣,٠٦	٠,٨٠٧	عالية
٩.	أقبل آراء الآخرين وأناقشهم فيها بموضوعية.	٣,٠٠	٠,٧٩٣	عالية
١٠.	أشارك الآخرين في المناسبات الاجتماعية (أفراحهم وأتراحهم)	٢,٨٨	٠,٩٥٥	عالية
القيم الاقتصادية				
١١.	أحرص على إعطاء الآخرين حقوقهم المادية.	٣,٦٤	٠,٥٧٢	عالية جداً
١٢.	أحافظ على أملاك الآخرين.	٣,٥٦	٠,٦٧٦	عالية جداً
١٣.	أحترم العمل المثمر والمنتج.	٣,٥٤	٠,٦٣٠	عالية جداً
١٤.	أسعى أن يكون إنتاجي أكثر من استهلاكي.	٣,٠٦	٠,٨١٦	عالية
١٥.	أبتعد عن الإسراف والتبذير في كل أمور حياتي.	٢,٨٣	٠,٩٣٦	عالية
١٦.	أرغب أن تتضمن المقررات الدراسية موضوعات تعالج الإنتاج والتنمية.	٢,٨٠	٠,٩٥٠	عالية
١٧.	أستثمر وقتي بشكل منتج.	٢,٧٤	٠,٧٤١	عالية
١٨.	أفضل أن يكون شريك حياتي من أسرة غنية ومقتدرة.	٢,٥٢	٠,٩٤٩	عالية
١٩.	أتابع الأخبار التي تعالج مشكلات وقضايا مالية وتجارية.	١,٨٩	٠,٩٢٩	متوسطة
٢٠.	أراعي في اختيار صديقاتي أن يكن من طبقة اقتصادية عالية.	١,٤٣	٠,٧٠٦	ضعيفة
القيم الجمالية				
٢١.	أهتم بنظافة المنزل وترتيبه.	٣,٧٠	٠,٥٩٧	عالية جداً
٢٢.	أحرص على التناسق في اختيار ألوان ملابسني.	٣,٦٢	٠,٦٥٢	عالية جداً
٢٣.	أرتاح لرؤية الأشجار في الأماكن العامة.	٣,٥٨	٠,٧٠٥	عالية جداً
٢٤.	أشعر بالسعادة عندما تقوم إدارة الجامعة بإظهار القيمة الجمالية لمرافقها.	٣,٤٦	٠,٧٧١	عالية جداً

تابع الجدول رقم (٢)

الرقم	القيمة	وسط حسابي	انحراف معياري	الدرجة
٢٥.	أحافظ على نظافة البيئة باستمرار.	٢,٢٧	٠,٧٤٥	عالية جداً
٢٦.	أستمع بقرأة القصائد الشعرية التي تمتاز بالوزن والقافية.	٢,٥٦	١,١١٥	عالية
٢٧.	أحرص على لياقتي البدنية بممارسة الرياضة.	٢,٥٦	٠,٩٤٧	عالية
٢٨.	أحرص على استخدام الزينة في الأعياد والمناسبات.	٢,٥١	١,٠٥٤	عالية
٢٩.	أهتم بزراعة الأشجار والورود في حديقة منزلي.	٢,٢٢	١,٠٨٩	متوسطة
٣٠.	تتناوبني حالة من الخجل أثناء وجودي مع الآخرين.	٢,٢٢	١,٠٤٥	متوسطة
القيم الدينية والعقائدية				
٣١.	أصوم شهر رمضان.	٢,٩٢	٠,٢٩٠	عالية جداً
٣٢.	أحرص على أن أكسب مالا حلالا في كل أعمالي.	٢,٨٦	٠,٤٥٢	عالية جداً
٣٣.	احترم كبار السن.	٢,٧٧	٠,٥١٤	عالية جداً
٣٤.	إيماني بالله يجعلني متسامحا مع الآخرين.	٢,٧٦	٠,٤٩٩	عالية جداً
٣٥.	قدوتي رسول الله في تعاملتي مع الآخرين.	٢,٦٤	٠,٧١٠	عالية جداً
٣٦.	اعطف على صغار السن.	٢,٦٠	٠,٦٦٤	عالية جداً
٣٧.	أبر والدي دائما.	٢,٥٦	٠,٦٢٨	عالية جداً
٣٨.	أحرص على عدم غش غير المسلمين.	٢,٥٢	٠,٧٠٨	عالية جداً
٣٩.	أنتهج مبدأ الرحمة في التعامل مع الآخرين.	٢,٤٢	٠,٦٢٤	عالية جداً
٤٠.	أحافظ على أداء الصلوات في أوقاتها.	٢,٣٧	٠,٨٢٧	عالية جداً
٤١.	أحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	٢,٢١	٠,٨٢٠	عالية

يُظهر الجدول رقم (٢) أن درجة ممارسة طالبات الكلية للقيم التربوية كانت عالية جداً في (٢٢) قيمة شكلت نسبتها (٦٦, ٥٣٪) من مجموع القيم التربوية المتضمنة في أداة الدراسة، والممارسة لدى الطالبات حيث تراوحت الأوساط الحسابية المرجحة بين (٢٦, ٣) فما فوق) هي قيم: المعاملة الحسنة مع الجيران، التواضع، والاستماع للآخرين بأدب، والمساواة، وإعطاء الآخرين حقوقهم المادية، والمحافظة على أملاك الآخرين، واحترام العمل المثمر، والاهتمام بنظافة المنزل وترتيبه، والحرص على التناسق في اختيار ألوان الملابس، والارتياح لرؤية الأشجار في الأماكن العامة، والشعور بالسعادة عندما تقوم إدارة الجامعة بإظهار القيم الجمالية لمرافقها، والمحافظة على نظافة البيئة، وصيام شهر رمضان، والحرص على كسب المال الحلال، واحترام كبار السن، والتسامح مع الآخرين، والافتداء برسول الله عليه الصلاة والسلام، والعطف على الصغار، وبر الوالدين، والحرص على عدم غش غير المسلمين،

والرحمة في التعامل مع الآخرين، والمحافظة على أداء الصلوات في أوقاتها. كما بينَ الجدول رقم (٢) أن الطالبات يمارسن (١٥) قيمة تربوية بدرجة عالية شكلت نسبتها (٣٦,٥٩٪) من القيم التربوية الممارسة لدى الطالبات وتراوحت الأوساط الحسابية المرّجحة بين (٢,٥١ و ٣,٢٥) وهي قيم: التفاعل مع الآخرين، العدل، والعفو عند المقدرة، وقول الحق، وتقبل آراء الآخرين، والمشاركات الاجتماعية، والسعي ليكون إنتاج الفرد أكثر من استهلاكه، والابتعاد عن الإسراف والتبذير، وتضمين المقررات موضوعات إنتاجية تنموية، واستثمار الوقت، وتفضيل أن يكون شريك الحياة من أسرة غنية ومقتدرة، والاستمتاع بقراءة القصائد الشعرية، والحرص على اللياقة البدنية، واستخدام الزينة في الأفراح، والحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

كما بينَ الجدول نفسه درجة ممارسة متوسطة في ثلاث قيم شكلت نسبتها (٧,٣١٪) من القيم التربوية الممارسة لدى الطالبات، وتراوحت أوساطها الحسابية المرّجحة بين (١,٧٦ و ٢,٥٠) وهي: متابعة الأخبار التي تعالج قضايا أو مشكلات مالية، والاهتمام بزراعة الأشجار والورود في حديقة المنزل، وتنتاب الطالبة حالة من الخجل أثناء وجودها مع الآخرين.

وبينَ الجدول ممارسةً ضعيفةً لقيمة واحدة شكلت نسبتها (٢,٤٤٪) من القيم التربوية الممارسة لدى الطالبات بوسطٍ حسابيٍّ مرجحٍ دون (١,٧٥) وكانت اختيار صديقاتٍ من طبقةٍ اقتصاديةٍ عاليةٍ.

الجدول رقم (٣)

يبين الأوساط الحسابية المرّجحة والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الطالبات لمجالات القيم التربوية

الترتيب	المجال	الوسط الحسابي المرّجح	الانحراف المعياري
١	القيم الدينية والعقائدية	٣,٦٠	٠,٣٣٠
٢	القيم الاجتماعية	٣,٢٢	٠,٣٨٧
٣	القيم الجمالية	٢,٩٩	٠,٤٠٨
٤	القيم الاقتصادية	٢,٨٠	٠,٣٨٢
القيم جميعها		٢,١٦	٠,٣٨٧

يظهر الجدول رقم (٣) الوسط الحسابي المرّجح والانحراف المعياري لدرجة ممارسة طالبات الكلية للقيم التربوية حسب المجالات حيث جاء مجال القيم الدينية والعقائدية في المركز الأول، بوسط حسابيٍّ مرجحٍ قدره (٣,٦٠) وهو أعلى من الوسط الحسابي المرّجح العام للقيم جميعها. وقد أنفقت هذه النتيجة مع دراستي فريحات (١٩٩٨) وقمحية

(٢٠٠٣)، واختلفت مع دراسة فخرو والروبي (١٩٩٥). تلاه مجال القيم الاجتماعية في المركز الثاني بوسط حسابي مرجح قدره (٣,٢٣). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة التل (٢٠٠٣)، واختلفت مع دراسات كل من فخرو والروبي (١٩٩٥) والجوارنة (٢٠٠١) وإسماعيل (٢٠٠٢)، تلى ذلك مجال القيم الجمالية في المركز الثالث بوسط حسابي مرجح قدره (٢,٩٩) وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (فخرو والروبي، ١٩٩٥)، واختلفت مع دراسات كل من فريحات (١٩٩٨) والجوارنة (٢٠٠١) وإسماعيل (٢٠٠٢) وقمحية (٢٠٠٣) والتل (٢٠٠٣)، وجاء مجال القيم الاقتصادية في المركز الرابع بوسط حسابي مرجح قدره (٢,٨٠). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من فريحات (١٩٩٨) وإسماعيل (٢٠٠٢) والتل (٢٠٠٣) واختلفت مع دراستي: فخرو والروبي (١٩٩٥) والجوارنة (٢٠٠١).

ويفسر الباحث حصول مجال القيم الدينية والعقائدية على المركز الأول في درجة ممارسة الطالبات للقيم التربوية بكون المجتمع الأردني مجتمع مسلم، وتشكل الثقافة الإسلامية كثيراً من قناعات الفرد، والأفكار التي يؤمن بها، وبالتالي تشكل القيم الدينية لديه أولوية متقدمة على القيم الأخرى، ويمارسها بدرجة تفوق أي قيمة أخرى، بل أكثر من ذلك أن القيم الأخرى تعتمد بدرجة أو بأخرى على القيم الإسلامية، ونجاحها أو فشلها، يعتمد بدرجة عالية على درجة اتفاقها، أو تعارضها مع القيم الإسلامية التي يؤمن بها معظم أفراد المجتمع الأردني.

أما حلول القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية فهذه أيضاً نتيجة طبيعية - حسب رأي الباحث - كون المجتمع الأردني مجتمعاً صغيراً نسبياً، وحديثاً نسبياً، حيث عمر الدولة الأردنية لا يزيد عن ثمانية عقود، وبالتالي عملية الاتصال والتواصل بين أفرادها ما زالت قوية، مما يعني أن المجتمع الأردني مجتمع اجتماعي، وهذا ما يلاحظه أي باحث يبحث في المجتمع الأردني، حيث إن علاقاتهم الاجتماعية متماسكة، خاصة في المناطق القروية والبدوية، علماً أن طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية وبالرغم من وجودها في العاصمة عمان، فإن الغالبية العظمى منهن يأتين من القرى، والأرياف المجاورة لعمان، وهن بنات عشائر، ما زالت القيم الاجتماعية مترسخة لدى السواد الأعظم منهم.

أما مجال القيم الجمالية والذي حل في المرتبة الثالثة، فقد يعود ذلك إلى أن مجتمع الدراسة هو من الإناث، وقد أثبتت الدراسات أن الإناث أكثر اهتماماً بالقيم الجمالية من الذكور، كما جاء في دراستي كل من فخرو والروبي (١٩٩٥) التي جاءت فيها القيم الجمالية في المرتبة الثالثة لدى الطالبات القطريّات، والخلف (١٩٩٦) كذلك.

أما مجال القيم الاقتصادية الذي حل في المرتبة الأخيرة فقد يعود ذلك إلى أن الطالبات في الكلية أما مبعوثات على حساب القوات المسلحة، كون ذويهن من السلك العسكري، أو

من وزارة التربية والتعليم كون ذويهن من العاملين فيها، أو على حساب الديوان الملكي، كمساعدة للأسر غير القادرة على دفع الرسوم الدراسية لأبنائها، ويعتقد الباحث أن كون مجتمع الدراسة من الطالبات جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأخيرة، ولو كان المجتمع من الطلاب لربما كانت النتيجة مختلفة، وهذا يتفق مع دراسات الخلف (١٩٩٦)، وإسماعيل (٢٠٠٢)، والتل (٢٠٠٣).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

نص هذا السؤال على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية للقيم التربوية تعود إلى اختلاف القسم الأكاديمي والمستوى الدراسي؟". للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لإجابات الطالبات على مجالات المقياس وكانت وفق الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)

يبين الأوساط الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لإجابات الطالبات على مجالات الاستبانة باختلاف القسم الأكاديمي

المجال كاملاً	القسم الأكاديمي				الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري	القيم
	العلوم المالية والإدارية	العلوم التطبيقية	العلوم الأساسية	العلوم التربوية والنفسية		
٣,٦٠	٣,٥٧	٣,٤٩	٣,٧٩	٣,٦٤	وسط حسابي مرجح	القيم الدينية والعقائدية
٠,٣٣٠	٠,٣٩٩	٠,٣٧٥	٠,٤١٥	٠,٢٨٠	انحراف معياري	
٣,٢٣	٣,١٤	٣,١٤	٣,٢٢	٣,٢٧	وسط حسابي مرجح	القيم الاجتماعية
٠,٣٨٧	٠,٤٦٩	٠,٤٤٤	٠,٣٧٠	٠,٣٦٤	انحراف معياري	
٢,٩٩	٢,٨٧	٢,٩٧	٢,٩٥	٣,٠٣	وسط حسابي مرجح	القيم الجمالية
٠,٤٠٨	٠,٥١٩	٠,٥١٩	٠,٤١٤	٠,٣٥٤	انحراف معياري	
٢,٨٠	٢,٨٦	٢,٨٦	٢,٧٢	٢,٨١	وسط حسابي مرجح	القيم الاقتصادية
٠,٣٨٢	٠,٥٢٩	٠,٣٩٠	٠,٣٩٢	٠,٣٦٤	انحراف معياري	
٣,١٦	٣,١١	٣,١١	٣,١٢	٣,١٩	وسط حسابي مرجح	المجالات جميعها
٠,٢٨٧	٠,٣٩٨	٠,٣٢٧	٠,٢٩٢	٠,٢٦٢	انحراف معياري	

يبين الجدول رقم (٤) تسجيل أوساط حسابية مرجحة عالية للمجالات مجتمعة أعلاها سجل لدى قسم العلوم التربوية والنفسية، وكان (٣,١٩) ثم قسم العلوم الأساسية بوسط حسابي مرجح قدره (٣,١٣) ثم قسمي العلوم التطبيقية والعلوم المالية والإدارية، بوسط حسابي مرجح قدره (٣,١١) بالتساوي.

ويلاحظ الباحث أن درجة الممارسة للمجالات مجتمعة، كانت عالية، ومقاربة في الوقت نفسه، مما يؤثر إلى عدم وجود فروق دالة في ممارسة القيم مجتمعة باختلاف القسم الأكاديمي.

أما التصنيف حسب المجالات فقد سجّل مجال القيم الدينية والعقائدية أعلى نسبة بوسط حسابي مرجّح قدره (٣,٦٠) وتوزّع حسب الأقسام الأكاديمية بين عال جداً، وعال، كالاتي: الترتيب الأول لقسم العلوم الأساسية بوسط حسابي مرجّح قدره (٣,٧٩) ويعدّ عالياً جداً، تلاه قسم العلوم التربوية والنفسية، بوسط حسابي مرجّح قدره (٣,٦٤) ويعدّ عالياً جداً تلاه قسم العلوم المالية والإدارية بوسط حسابي مرجّح قدره (٣,٥٧) ويعدّ عالياً جداً تلاه قسم العلوم التطبيقية بوسط حسابي مرجّح قدره (٣,٤٩) ويعدّ عالياً. وهي أوساط مقاربة نسبياً، وتؤثر إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في ممارسة الطالبات للقيم الدينية باختلاف القسم الأكاديمي.

تلي ذلك مجال القيم الاجتماعية وسجل وسطاً حسابياً مرجحاً عالياً قدره (٣,٢٣) وتوزّع حسب الأقسام الأكاديمية وفق الترتيب الآتي: الأول قسم العلوم التربوية والنفسية بوسط حسابي مرجّح قدره (٣,٢٧) الثاني قسم العلوم الأساسية بوسط حسابي مرجّح قدره (٣,٢٢) الثالث قسم العلوم التطبيقية والعلوم المالية والإدارية بوسط حسابي مرجّح قدره (٣,١٤) بالتساوي.

ويلاحظ الباحث أن الأوساط المسجلة قريبة جداً من الوسط الحسابي المرجّح العام للمجال كاملاً؛ مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً باختلاف القسم الأكاديمي. وجاء مجال القيم الجمالية ثالثاً، وسجّل وسطاً حسابياً مرجحاً عالياً قدره (٢,٩٩)، وتوزّع حسب الأقسام الأكاديمية وفق الآتي: الأول قسم العلوم التربوية والنفسية بوسط حسابي مرجّح قدره (٣,٠٣)، الثاني قسم العلوم التطبيقية بوسط حسابي مرجّح قدره (٢,٩٧)، الثالث قسم العلوم الأساسية بوسط حسابي مرجّح قدره (٢,٩٥)، الرابع قسم العلوم المالية والإدارية بوسط حسابي مرجّح قدره (٢,٨٧).

ويلاحظ الباحث أن الأوساط المسجلة قريبة جداً من الوسط الحسابي المرجّح العام للمجال كاملاً؛ مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً باختلاف القسم الأكاديمي.

وجاء مجال القيم الاقتصادية في الترتيب الأخير، وسجل وسطاً حسابياً مرجحاً عالياً قدره (٢,٨٠) وتوزّع حسب الأقسام الأكاديمية كالاتي: الأول قسم العلوم التربوية والنفسية، بوسط حسابي مرجّح قدره (٣,٠٣)، الثاني قسم العلوم التطبيقية بوسط حسابي مرجّح قدره (٢,٩٧)، الثالث قسم العلوم الأساسية بوسط حسابي مرجّح قدره (٢,٩٥)، الرابع قسم العلوم المالية والإدارية بوسط حسابي مرجّح قدره (٢,٨٧).

أما تصنيف إجابات الطالبات على مجالات المقياس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي فقد

استُخدم فيه الوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري لإجاباتهن عن مجالات المقياس بينها الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطالبات عن مجالات الاستبانة باختلاف المستوى الدراسي

المجال كاملاً	المستوى الدراسي				الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري	القيم
	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى		
٣,٦٠	٣,٥٦	٣,٦٠	٣,٦٥	٣,٦١	وسط حسابي مرجح	القيم الدينية والعقائدية
٠,٣٣٠	٠,٣٣٧	٠,٣٢٠	٠,٢٩٥	٠,٤٢٤	انحراف معياري	
٣,٢٣	٣,١٦	٣,٢٢	٣,٣٣	٣,٢٢	وسط حسابي مرجح	القيم الاجتماعية
٠,٣٨٧	٠,٣٦٤	٠,٣٧٥	٠,٤٠٣	٠,٤٣٧	انحراف معياري	
٢,٩٩	٢,٩٤	٣,٠٠	٢,٩٨	٣,٠٩	وسط حسابي مرجح	القيم الجمالية
٠,٤٠٨	٠,٤٥٥	٠,٣٥٢	٠,٤٦٣	٠,٣٨٩	انحراف معياري	
٢,٨٠	٢,٧٦	٢,٧٩	٢,٧٨	٢,٩٩	وسط حسابي مرجح	القيم الاقتصادية
٠,٣٨٢	٠,٣٩٦	٠,٣٦١	٠,٣٩١	٠,٣٨٤	انحراف معياري	
٣,١٦	٣,١٠	٣,١٦	٣,١٩	٣,٢٣	وسط حسابي مرجح	المجموع الكلي
٠,٣٨٧	٠,٣١١	٠,٣٢٤	٠,٣١٣	٠,٣٢٤	انحراف معياري	

يوضّح الجدول رقم (٥) أنّ الوسط الحسابي المرجح للمجالات مجتمعة كان عالياً لدى جميع المستويات، وكان أعلاها مستوى السنة الأولى وكان (٣,٢٣) تلاه مستوى السنة الثانية بوسط حسابي مرجح (٣,١٩) تلاه مستوى السنة الثالثة بوسط حسابي مرجح (٣,١٦) وأخيراً مستوى السنة الرابعة بوسط حسابي مرجح (٣,١٠).

أما التصنيف حسب المجالات فقد سجل مجال القيم الدينية والعقائدية مستوى عالياً جداً لدى جميع المستويات بوسط حسابي مرجح قدره (٣,٦٠) وتوزّع بين الطالبات وفق الترتيب الآتي: السنة الثانية بوسط حسابي مرجح قدره (٣,٦٥) تلاه السنة الأولى بوسط حسابي مرجح قدره (٣,٦١) تلاه السنة الثالثة بوسط حسابي مرجح قدره (٣,٦٠) تلاه السنة الرابعة بوسط حسابي مرجح قدره (٣,٥٦)، ويخلص الباحث إلى أنّ الأوساط المسجلة متقاربة نسبياً.

تلي ذلك مجال القيم الاجتماعية الذي سجل مستوى عالياً لدى جميع المستويات بوسط حسابي مرجح قدره (٣,٢٣) وتوزّع بين الطالبات وفق الترتيب الآتي: السنة الثانية

بوسط حسابي مرجح قدره (٣,٣٣) تلاه السنتين الأولى والثالثة بوسط حسابي مرجح قدره (٣,٢٢) بالتساوي تلاه السنة الرابعة بوسط حسابي مرجح قدره (٣,١٦)، ويخلص الباحث إلى أن الأوساط المسجلة متقاربة نسبياً.

وفي الترتيب الثالث كان مجال القيم الجمالية الذي سجل مستوى عالياً لدى جميع المستويات بوسط حسابي مرجح قدره (٢,٩٩) وتوزع بين الطالبات وفق الترتيب الآتي: السنة الأولى بوسط حسابي مرجح قدره (٣,٠٩) تلاه السنة الثالثة بوسط حسابي مرجح قدره (٣,٠٠) تلاه السنة الثانية بوسط حسابي مرجح قدره (٢,٩٨) تلاه السنة الرابعة بوسط حسابي مرجح قدره (٢,٩٤)، ويخلص الباحث إلى أن الأوساط المسجلة متقاربة نسبياً.

وجاء مجال القيم الاقتصادية في المرتبة الرابعة حيث سجل مستوى عالياً لدى جميع المستويات بوسط حسابي مرجح قدره (٢,٨٠) وتوزع وفق الترتيب الآتي: السنة الأولى بوسط حسابي مرجح قدره (٢,٩٩)، السنة الثالثة بوسط حسابي مرجح قدره (٢,٧٩)، السنة الثانية بوسط حسابي مرجح قدره (٢,٧٨)، السنة الرابعة بوسط حسابي مرجح قدره (٢,٧٦)، ويخلص الباحث إلى أن الأوساط الحسابية المرجحة المسجلة متقاربة نسبياً. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة فخرو والروبي (١٩٩٥) التي ترى أن القيم الاقتصادية ترتفع كلما ارتفع المستوى الدراسي والعكس صحيح.

كما تم استخدام تحليل التباين لمجالات القيم التربوية عند طالبات الكلية لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في درجة ممارستهن للقيم التربوية بمجالاتها المختلفة تُعزى إلى متغيري القسم الأكاديمي والمستوى الدراسي ويوضحها الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦)

يبين نتائج تحليل التباين لمجالات القيم التربوية لدى عينة الدراسة

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القيم الدينية والعقائدية	بين المجموعات	٠,٥٩٧	٣	٠,١٩٩	١,٨٥٤	٠,١٣٩
	داخل المجموعات	٢٠,١٨٦	٤٦٦	٠,١٠٧		
	الكلية	٢٠,٧٨٢	٤٦٩			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٥٥٨	٣	٠,١٨٦	١,٢٤٩	٠,٢٩٢
	داخل المجموعات	٢٧,٩٩١	٤٦٦	٠,١٤٩		
	الكلية	٢٨,٥٤٩	٤٦٩			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	٠,٤٠٥	٣	٠,١٣٥	٠,٩٢٤	٠,٤٢٠
	داخل المجموعات	٢٧,٤٣٥	٤٦٦	٠,١٤٦		
	الكلية	٢٧,٨٤٠	٤٦٩			

تابع الجدول رقم (٦)

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القيم الجمالية	بين المجموعات	٠,٣١٩	٢	٠,١٠٦	٠,٦٢٣	٠,٥٩٤
	داخل المجموعات	٣١,٥٤٠	٤٦٦	٠,١٦٨		
	الكلية	٣١,٨٥٨	٤٦٩			
الأداة ككل	بين المجموعات	٠,٢٠٢	٣	٠,٠٦٧	٠,٨١٦	٠,٤٨٦
	داخل المجموعات	١٥,٥١٠	٤٦٦	٠,٠٨٣		
	الكلية	١٥,٧١٢	٤٦٩			

يبين الجدول رقم (٦) أن قيمة (ف) المحسوبة للقيم الدينية والعقائدية بلغت (١,٨٥٤) عند مستوى دلالة (٠,١٣٩) وتشير هذه القيمة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين القيم الدينية والعقائدية، ومتغيري: القسم الأكاديمي، والمستوى الدراسي، مما يعني عدم وجود اختلاف في درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية للقيم الدينية والعقائدية تُعزى إلى متغيري: القسم الأكاديمي، والمستوى الدراسي.

ويشير أيضاً إلى أن قيمة (ف) المحسوبة للقيم الاجتماعية بلغت (١,٢٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٢٩٣) وتشير هذه القيمة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين القيم الاجتماعية ومتغيري: القسم الأكاديمي، والمستوى الدراسي، مما يعني عدم وجود اختلاف في درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية للقيم الاجتماعية تُعزى إلى متغيري: القسم الأكاديمي، والمستوى الدراسي.

ويشير أيضاً إلى أن قيمة (ف) المحسوبة للقيم الاقتصادية بلغت (٠,٩٢٤) عند مستوى دلالة (٠,٤٣٠)، وتشير هذه القيمة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين القيم الاقتصادية، ومتغيري: القسم الأكاديمي، والمستوى الدراسي، مما يعني عدم وجود اختلاف في درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية للقيم الاقتصادية تُعزى إلى متغيري: القسم الأكاديمي، والمستوى الدراسي.

كما يشير إلى أن قيمة (ف) المحسوبة للقيم الجمالية بلغت (٠,٦٣٣) عند مستوى دلالة (٠,٥٩٤) وتشير هذه القيمة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين القيم الجمالية ومتغيري: القسم الأكاديمي، والمستوى الدراسي، مما يعني عدم وجود اختلاف في درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية للقيم الجمالية تُعزى إلى متغيري: القسم الأكاديمي، والمستوى الدراسي.

ويخلص الباحث إلى نتيجة مفادها عدم وجود اختلاف في درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية للقيم التربوية، بأنواعها تُعزى إلى متغيري: القسم الأكاديمي، والمستوى الدراسي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسات الجوارنة (٢٠٠١) والخوالدة (٢٠٠٣)، واختلفت مع دراستي فريجات (١٩٩٨) والتل (٢٠٠٣).

التوصيات

١. في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:
 ١. تضمين المقررات الدراسية قضايا تعزز القيم التربوية المرغوب فيها لدى الطلبة بما يخدم ويرسخ الأهداف التربوية العامة التي تسعى مؤسسات التعليم العالية إلى تحقيقها.
 ٢. قيام مؤسسات التعليم العالي بعقد ندوات، وورش عمل، ومؤتمرات تربوية، تناقش القيم التربوية السائدة في المجتمع، وتلقي الضوء عليها من حيث: أهميتها، وضرورتها، والجوانب الإيجابية فيها لتعزيزها، وجوانب الضعف لتلافيها، أو معالجتها.
 ٣. قيام المؤسسات الإعلامية العربية بتضمين برامجها ما يعزز القيم التربوية لدى أفراد المجتمع، وتحصينهم من القيم الدخيلة، وغير المقبولة التي تتسرب من خلال الفضائيات الأخرى.
 ٤. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في موضوع القيم تناقش قيم تربوية أخرى وتدرس أثر متغيرات أخرى وإجراء دراسات مقارنة بين أكثر من مجتمع.
 ٥. إجراء دراسات وبحوث أخرى تدرس التطور التاريخي للقيم التربوية في المجتمع الواحد، وتعرف إلى أين يتجه المجتمع بقيمه، وما هي القيم التي تغيرت؟ وهل تغيرت للأفضل أم الأسوأ؟ وما هي المؤثرات التي أدت إلى تغير هذه القيم.

المراجع

- أبو العينين، خليل وعبد الرزاق، محمد وبركات، محمد (٢٠٠٣). الأصول الفلسفية للتربية. عمان: دار الفكر.
- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٤). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (ط ٤). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو حرب، يحيى والشبطات، محمد والسالمي، حمد (٢٠٠٢). التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسلامي. ورقة عمل منشورة مقدمة إلى المؤتمر الثقافي العربي السابع بعنوان: الثقافة والقيم والمنعقد في جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان، في الفترة الواقعة بين ٢١-٢٣ تشرين أول ٢٠٠١، بيروت: المجمع الثقافي العربي ودار الجليل، ص ص ٣١٣-٣٦٧.

- إسماعيل، فائزة قحطان (٢٠٠٢). القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا في جامعة اليرموك، إربد - الأردن.
- بيومي، محمد (٢٠٠٢). علم اجتماع القيم. الازاريطة: دار المعرفة الجامعية.
- التل، شادية (٢٠٠٣). المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية. مؤتة للبحوث والدراسات، ١٨(١)، ٤٣-١١.
- التل، شادية وأبو بكر، عصام (١٩٩٨). تطوير مقياس للقيم الإسلامية. مؤتة للبحوث والدراسات، ١٣(١)، ٤٧-٧١.
- الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥). تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجوارنة، المعتصم بالله سليمان صالح (٢٠٠١). القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك، إربد- الأردن.
- الخلف، معين محمد طه (١٩٩٦). القيم التربوية الواجب توافرها لدى طلبة كليات التربية الرياضية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك، إربد- الأردن.
- الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٣). التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية في جامعة اليرموك الأردن. دراسات/ العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٣٠(١) ١٠٥ - ١٢٠.
- الخوالدة، محمد محمود، والرباعي، زهير علي (٢٠٠٤). القيم التربوية التي يكتسبها طلبة المرحلة الأساسية من مناهج التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين. دراسات/العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٣١(١)، ١٥٨ - ١٨٣.
- رزفر، جان بول (٢٠٠١). فلسفة القيم (ط١)، (ترجمة: عادل العوّا). بيروت: عويدات للنشر والطباعة.
- الرشيد، حمد (٢٠٠٠). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت "دراسة ميدانية. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٤(٥٦)، ١٥-٦٣.
- زيود، زينب (٢٠٠١). القيم التربوية في محتوى كتب العلوم الإنسانية في الجمهورية العربية السورية: دراسة تحليلية تقويمية. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية في جامعة دمشق، سوريا.

الشناوي، محمد، وأبو الرب، يوسف وعبيد، ماجدة جودت، حزامة والرفاعي، جاسر وبني مصطفى، نادية (٢٠٠١). *التنشئة الاجتماعية للطفل (ط ١)*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العادي، فاروق محمد (١٩٩٢) *المدخل إلى علم الاجتماع (ط ١)*. جدة: دار زهران.

العيسري، حمد بن علي (٢٠٠١). *القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عُمان*. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.

فخرو، حصة عبد الرحمن، والروبي، أحمد (١٩٩٥). *الفروق في نسق القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي*. حولية كلية التربية، جامعة قطر، (١٢)، ٥٤٩-٥٩٢.

فريحات، تهاني محمد (١٩٩٨). *مستوى الاعتقاد لمنظومة القيم التربوية الإسلامية ودرجة ممارستها لدى طالبات الجامعات الحكومية في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

فلية، عبده، وعبد المجيد، السيد محمد (٢٠٠٥). *السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية (ط ١)*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قمحية، جهاد نعيم (٢٠٠٣). *البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية*. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.

المغربي، كامل محمد (٢٠٠٤). *السلوك التنظيمي: مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم (ط ٣)*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ناصر، إبراهيم (٢٠٠١). *فلسفات التربية (ط ١)*. عمان: دار وائل للطباعة والنشر. هندي، ذياب وعليان، هشام والعموري، أحمد وحواشين، مفيد (١٩٩٠). *أسس التربية (ط ٢)*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

Brummel, A.R., (1998). A qualitative study of educational values of parents and educators in an American Indian community. **Dissertation Abstract International**, A (59/05).

Robbins, P., (1998). **Organizational behavior concepts, controversies, applications** (8th ed.). New Jersey: Prentice- Hall International.

Rokeach, M. :(1973). **The nature of human values**. New York: Free Press.

Umstot, D. Denis, (1988). **Understanding organizational behavior** (2nd ed). New York: West publishing company.